




 مطــرح شــد بــه اختصــار پاســخ داده مىشـود.

الف) چییستى نظام سياسى فدرال
 نمـود؛ يكـى در سـطح ظاهـر و شــكل و ديخــرى در سـطح

توضيــح داده مىشـود:
ا. سطح ظاهرى
 "شــيوه"|ى بــراى تقســــم قـــدرت كــه در آن دولتهــــاى


 اسـتراليايى كنــث ور (K.C.wheare) مىباشــد، نظـــام












 اجتماعـى كامـل امــان پذيـر نباشــد، از طرفـى بــه دلايـلـ


دارنـد نتـش آن را بــه امـور خاصـى چــون احـوال شـخصيه
 نيسـت. بـر ايـن اســاس، مثــلاً در كشـورهايـي چجـون تركيـه




 ديحـرى كـه سـاختار حكومـت خـود را ا از شـريعت اقتباس







 نيازمنــد تأليـف كتـاب يـا كتابهــاى مغصــا اســت و در





 (اوحــدة الدولـة و سـريان الاحــام فــى النظـام النسياسـى
 بـا نظـام سياسـى اســلام اسـت و ديخـرى نوشـتـه مشـتركت عصـام عبـد اللطيـف عبـد المولـى وعبـد اللـه الكـيلانـى بـاعنـوان (الفدراليـة فـى الدولـــة الاســاميمة الأغالبـة)ا كــهـ






دموكراتيــى نيـز ســابقه دارد، چنانكــه در روسـيـيه فعلـى،




 اعطـاى نوعـى اسـتقالال بــه كشــورهايى پـــون مقدونيـهـ، بوسـنى هرزگويـن، كرواسـى و امثـال آن شـــن، اراده مردمان






 متحــده عربـى بــه معنــاى واقعـى كلمـهـ بيمــان مردمـان



ب) چچيستى نظام سياسى اسلام نظـــام سياسـى اســالام از امـورى اســت كــهـ بــر آن اتنــاق نظــر وجــود نـــدارد، زيــرا هـــم در قرائــت فقهـى
 اختـلافَ نظـر بسـيار وجـود دارد. برخـى از انديشـــمندان





 شـرعى اسـت، نــه شـكـل و ســاختار مشـخـص. ايـن در

 كـرده اســت. ايـن نظــام در فقـه شــيعه در قالــب امامــت



 سياســت خارجــى، نيروهــاى امنيتـىى، سياســتهاى









 مطابــق اقتضائــات ســرزمينى و اجتماعــى خودشــــان
 r. سطح محتوايى



 سياسـى نيـز برخـوردار اسـت. فدرآليســم حتــى اگـر شـيوه




 مى دهنـد كــه در عيـن يگانگگى از نوعـى اسـتقالال محلـى


 فدراليســـم در كشــــورهاى برخـــوردار از نظــــام غيــر











 يكـى از نويسـندكان دليـل ايـن دو ويرئكـى را سـيطره



 نماينــد كــه رضايــت و خواســت خليفـه تأميـن شــود.


 هميـن دليـل تخلـف از ايـن ســازوكار ميتوانــد مشـروعيت



 مشـخصى بـراى خلافت متصـور نيسـت و ولذا عـزل خليفه


 هــون ظلـم، ناكارآمــدى و اسـتبداد جايـى نـــدارد.

 اسـتدلال مىشــود. مثــالاً ابـن تيميـهـ روايتـى بــهـ ايــن






 در ميـان نويسـندكان ايـن مذاهـب فقهـى وجــود دارد در



 درون خـود اختالافـات نظـرى فراوانــى را شــامل مى شــود


 مشـهور تريـن نظامـى اسـت كـه در طـول تاريـخ اسـاملام








 نظــام سياسـى اســت، چــون ادعــا مى شــود كـــه هميـنـن
نـــــع نظـــام بــا فدراليســـم ســازگارى نـــدارد.







 خليفـه جايــعاه قدســى داشــته، اطاعــت مطلـــــق از او واجـب اسـت. البتـه بســيارى از مؤلفيـن بـه شــمول اســتاد


 حفـظ كيـان اسـالامى اهميـت بيشـتر دارد.(همـان، V9)











 بســيارى از علمــاى بصــره كفتهانـــد فســق اعتقـــادى برخواسـتـه از شــبهـه موجــب عـــزل نميشـــود.(الماوردى،
پيشــين: YY


 مانـع انعقــاد امامــت اسـت و نــه موجـبـب عــزل از ازيـن




 مســلمين میشـود. (همـــان، باري


مضمـون نتــل كــرده اسـت كــه (اانّ الســـطان ظــل اللــه





















 اسـتاد عبــدرب الرســول ســياف نــــز اطاعــت از خليفــه












كرفتـه اسـت. ايـن مسـئله نـه تنهـا اعتقــادى نيسـت، بلكه
 و دنيـوى و مربــوط بــه مصلحـت امّامـت اســتـ. بهتريـن شــاهد مطلـب آن اسـت كـه نصـوص دينـى به جزئيـات آن
 نبـوى نســبت بـه كيفيـت نصـبـ و تعييـن خليفــه، شـرايط









 نويسـندكان ايـن كتـاب در انتهـاى مقدمـه هِنيـن نتيجه

فرجــام سـخن اين كــه خلافــت بيـش از آنكــه مسـئله


 در جاى ديگر از همين كتاب آمده است:





 مـرج اســت. چــون جمهـور اهــل ســنت بــه صراحـت

 و خصوصـت و بريايـى شـــاير دينـى و امثــال ايـن امــور عمومـى در ميـان مســلمانان اسـت. ايـن هـــنـ، همانـانگونه





 بيشــ،
 سـرزمينى ايـن نظـام اسـت كــه شــامل تمــام دارالاسـالام
 بحـث قـــرار خواهــد كرفـتـ.

 سياسـى جهـان و تجربيات نويـن در عرصـه حكومتدارى
 نتيجـه رسـيدند كــه چیـيزى بهنــام نظـام سياسـى اســالامى



 متعــددى نوشـتـه شــده اســت، ولـى دو كتــاب از اهميـت كالاسـيك برخــوردار اســت: يكـــى كتــاب (الخـالافــة و
 صاحـب نظـران تهيـه كرديــد و مجلـسل ملّــى تركيــه آن را


و اصــول الحكــمـ) نوشـتـه علـى عبدالــرزاق.





 دفــع افـــار باطــل و خرافاتـى بــوده اســت كــه آن را فــرا

ايـن بحــث وجــود نــدارد و ايــن سـؤال كـهـ آيــا مىتــوان







 سياسـى خلافــت وجــود دارد.

ج) دلايل ناسازگًارى فدراليسم بانظام سياسى اسلام


ا ـ ناسازگًارى فدراليسم با سرشت نظام سياسى اسلام


 |ســت. در امّــت واحـــه قوميتهـــا، اختلافــات زبانــى،


 حضـور دارنــد امّــا در ســاختمان تشـكيل امّــت واحــــده



 مســـلماناند و مســـلمانان هماننــد دندانهـــاى شــانه مسـاوى فـرض میشـوند، سـازنده امّـتـت واحــده هسـتـند،




 بخ بخش اول: در جستجوى راه



 كتاب در عبارت صر يحتر مىنويسد:










 عقيـده اسـت كــه اصـولاً پيامبـر بـراى تشـكيل حكومـت


ايــن زمينــه مىنويســد:

 دولتـش بســـيارى از اركان يــــ دولــت و پايههــاى



 كــرده اسـت؟؟؟)(همان، • 10)


































مبتــلا خواهنــد كــرد.







تعلقـات قومـى عضـوى از امّـتـ و شـهـروند دارالاسـام به حسـاب مى آينــــ خلافــت بـه معنـاى رياسـت عممومـى











 مبتــى بـر عنصـر قوميـت نيسـتان، بلكــه جامعـه مبتــى بر










 ا1/1-وحــدت امّــت اسـامى: قـرآن در آيـات متعــدد

















 نتـل از: محمــد احمــد مغتـى، بيشـــين، (IIf).


 قلمـرو حاكميـت اســلامى اختيـارى نداشـتـه يــا اختيـارات اندكـى داشـتـه باشــد كــه بــا بيعـت ناسـازگار اسـتـ.

٪. ناسـازگًارى فدراليســم بـا اصــل وحــدت قانونـى كشــورهاى اســاملامى

از ضروريـات فقـه سياســى اســامام ســيادت قوانيـن
 حاكميــت اســالامى اســت و ايــن مســـئله در نظامهـــاى

 محالــى واگــذار مى شــود. دكتـــر محمـــد احمــــد مفتـى
 مى.بـرد؛ نخســت اينكـه در اصــل قوانيـن اســامام جهانـى اســت و اختصــاص بــه منطقــه، مــردم يـــا اشـــــاص خاصـى نــدارد، چــون اصــولاً شـريعت اســاملام شـريعت




 ㅁ بخش اول: در جستجوى راه










 بـود. عـرض كردنــد: در ايـن صـــورت پــهـ كار كنيــم؟












 r. r. مخالفت فدراليسم با اصل بيعت در فقــه سياسـى اســامام قواعــدى وجــود دارد كــه در




 اسـت كـه همـه امّــت در آن بـه صـورت مسـتقيم يـا غيـر


44

حكومـت اسلامى(انترناسيوناليســم اسـامى امى) كام بـردارد، ايـن در حالـى اسـت كــه تشــكيل نظامهـاى فـــدرال مانـع ايـن هـــف مىشــوند.

## د) نقد و بررسى استدلالها

 كـه در خصـوص ناسـازگارى فدراليســم بــا شـريعت اقامــا
 نيـز بيــن شـود.
I. نقد ناسازگارى باسرشت نظام سياسى اسلام

 مغـردات اسـتدلال دكتـر محمـــد احمــد مفتـى.









 نيســتـ. بنابرايـن، فدراليسـم تابـع هيــج ايدئولوزثى نيسـت











شــريعت اســت ميــان فقهـا اختــلاف نظــر وجــود دارد،





 قــدرت اجـراى احـكام اســام در خــارج از از دار الاســامام






 (ITH Ir)






 وضـع قوانيـن متناق و و مسـتقلى خواهـــد شــد كــه تنهـا بـر بنيــاد "مصلحــت" در يــــ ولايـت اسـتوار اسـتـت و در
 خواهـــد شــــ.)(همان، (IYQ)

## F. F. مخالفت فدراليسم با اهداف نظام سياسى اسلام


 تــاش كـرده سـعى نمايــد همـه ابعـاد زندگـى انسـانى را



 تحقــق يافتــه اسـتـت

 اسـتـ و سرشـت نظـام سياسـى اســام احتــــام بــه اقــوام










 اسـالام نســبت بـه تأسـيس حكومــت نظـر داشــته باشـــد،







 گسـترده دار الاســام را نــدارد و بــه ناچـار بار بايـد نوعـى از


 مى طلبــد و در آن بايـد نســبـت بــه آيـات قــر آن از حيـث

 كيـرد و نسـبـت بــه روايــات عــالاوه بــر بحــث از ســند

غيـر آن نيسـت. بـا دولــت اســامى هـم ســازگار اسـت و


 مديريـت منعطـف واحدهــاى متعــدد بـا حفـظـ وحــــت







 واقعيـت ايــن اســت كــه ايـن مقـــدار از پاســـخ قانــع



 اسـت و ايـن تجز يـه اولاً بـا ذات نظـام سياسـى اسـالام كـهـ


و ثانيـاً از ادلـه شـرعى اسـتفاده مىشـود كـهـ حـرام اسـتـ.
 واقــف بــوده و لــذا در ابتـــداى مقالــه خــود بــه ادعـاى
 تعــدد حكومتهـــا در جامعـهـ اســـامامى را ناســازگار


 در نهايـت منشـور مجمــع مطالـــات اسـامى الازهـــر ياد







[^0] مقتضــى تعــدد حكومــتـت و تعــدد فرمانـــروا و زمامـــدار


















 دولــت اسـامى بـر اســاس متـون شـرعى واجبالاطاعــهـ




 نيسـت و در ذات خــود حاكميـت اراده مـردم را دارد.







روايــت، روايـات معــارض بــا ايــن روايــات و نيــز ايـنـ







 وحـدت سياسـى نظـر ندارنــد، بلكـه مـراد آنهــا اختالاف الـا در محتـواى ديـن اسـت؛ كارى كــه يهوديـان انجـام داد و باعـث اختـــالاف در اصــل ديـن شــــنـند.





 از ايـن نصـوص بدسـت آورد افضليـت و بهتــر بــودن ايجـاد





بـه نقـلـ از: محمــد احمدعلـى مغتـى، همـان، • (1) .

## 「. نقد ناسازگَارى فدراليسم با اصل بيعت

 مشـروعيت حكوهـت در شـريعت بيعـت اســت و از لــوازم


 كفتهانــد كــه تعـدد زمامــدار و رهبـر از ديــد اســالام مـردود



دسـته از قوانيـن در همـهـ قلمــرو حاكميـت اســام بام بـــد بــه



 فـرض تغييـر ايـن دسـته از قوانيـن فــرض تهـى اسـت.


 حــدود، قصـاص و ديـات جــزء احــا مىیـــود. ايـن در حالـى اسـت كــه در سـاير مســائل نيـز




 ايالت ايهـاى دولــت فـــدرال اســالامى مىتوانـــد ســازكارى

F. F. نقـد مـخالفـت فدراليسـمر بـا اهـداف نظام سياسـى اسلام

گاهــى از ايـن اسـتدلال پاســخ داده مىشـود كــه اگـر بـه تاريـتخ خلافـت اســالامى نــاه شـود روشـنـن مىشـود
 اسـت و لــذا واليـان خليفـه مســلمين، جــهـه بــه صـورت




 محمــد احمــد مغتـى از هـردو اسـتدلال پاســخ داده و آن را




ㅁ بخش اول: در جستجوى راه

 مســير انحصــارى دسـت يابـى بــه مشــروعيت قلمـــداد







r. نقد وحدت قانونى قلمرو دار الاسلام

اسـتاد سـرور دانـش از ايـن اسـتـدلال بــه ايـن صـورت














 تعـارض بـا شـريعت باشــند.) "


 سـنّت، اجمـاع، عقل، قيـاس، مصالح مرســله، استحســان و ســاير منابــع احــكام شــرعى اســتنباط مى شــود. ايـن


羿
محمــد العمــران، دار عالــم الفوائــد للنشــر و التوزيـع، مكه.




 اســلامى افغانســتان، سـوم، لاهــور.




الامــه، بـا مقدمــه دكتـر نصـر حامــد ابــو زيـــ، دار النهـر

علـى عبدالرازق (بىتــا)، الاســام مو اصــول الحكــم،
 للدراسـات و النشـر، بيـروت.


Y الاسـلامى؛؛ دراسـة تحليليـة، مجلــة العلـوم الاجتماعيـه،
شــماره او و r، ربيـع /صيـف. دلا
عصــام عبــد اللطيــف عبـــد المولــى _عبــد اللـــه




مشـروعيت بخـش نيسـتـ. اينكـه خلفـا نتوانسـتـند همـه







تغيـر كـرده اسـت. (محمد احمــد مغتـى، 119 119)








 آن نيازمنـــد مجــال و فرصـت ديگـرى اســت. فهرست منابع








[^0]:    B8

